

هدية رمضان من بلاغة القرآن

92_ التشبيه التمثيلي ورونقه

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. في هذه الاية ما يسمى ايها الاخوة بالتشبيه التمثيلي وهو التشبيه الذي ينتزع من - [00:00:00](#) متعدد يكون وجه الشبه فيه منتزعا من متعدد. فلاحظوا كيف شبه الله سبحانه وتعالى اليهود في حال تحميلهم التوراة. يعني هم كلفوا بالتوراة. انزل الله عليهم الكتاب ولم يحملوها بمعنى لم يعملوا بما فيها - [00:00:30](#) لم يطبقوا تعاليمها مثلهم في هذا كمثل الحمار الذي تحمل عليه الاسفار الكتب المختلفة. هل يمكن ان هذا الحمار من اي كتاب مما يحمل شيئا؟ ابدأ. اذا هذا يعني قالوا نزل لان اليهود - [00:00:50](#) يتفاخرون على العرب بانهم اصحاب كتاب والعرب ليسوا اصحاب كتاب. هذا التشبيه من اروع انواع تشبيه وقد جاء في كثير من المواضع آ في القرآن الكريم كقوله تعالى مثل الذين كفروا اعمالهم كرمات - [00:01:10](#) اشتدت به الريح في يوم عاصف. هل يبقى منه شيء؟ ابدأ. وكقوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لاجل ولهو وزينة وتفاخر الى اخر الاية كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم - [00:01:30](#) فتراه مضطرا. لاحظوا الصورة كيف انتزعت من متعدد فكانت من اروع الصور في القرآن الكريم ومن بديع التشبيه التمثيلي قول بشار كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل قهاوى كواكبه. يشبه آ الغبار الذي تثيره المعارك. فلا يرى فيه شيء سوى الاسياف - [00:01:50](#) تلتمع من خلاله بالليل البهيم الذي لا يرى فيه شيء سوى الكواكب آ تلمع من خلال ظلمة - [00:02:20](#)